

"أثر التماسك الاجتماعي على الاداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم"

مداني محمد - معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة خميس مليانة

خلول غانية - معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة خميس مليانة

ملخص

يهدف هذا البحث إلى لمعرفة مدى تأثير التماسك الاجتماعي على أداء اللاعبين ولهذا طرحنا السؤال التالي ما مدى تأثير درجة التماسك الاجتماعي على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم؟، و من أجل الاجابة عليه طرحنا الفرض التالي هناك تأثير كبير للتماسك الاجتماعي على تحسين المردود الرياضي للاعبي كرة القدم، و لهذا الغرض استعملنا المنهج الوصفي على عينة تتكون 90 لاعب ينشطون في الدوري المحترف الاول والثاني للموسم الرياضي 2008/2009 حيث تم مراعاة الاختلاف في المستويات (المرتفع-المتوسط-المنخفض)، و استخدمنا لجمع النتائج مقياس محمد علاوي للتماسك الاجتماعي الذي يتضمن 12 نقطة وبعد معالجتها إحصائيا عن طريق كل من النسبة النوية والمتوسط الحسابي كانت أهم النتائج تشير إلى ان الفرق التي كانت في المقدمة مثل أولمبي الشلف من الدوري المحترف الاول ووداد تلمسان من الدوري الثاني كانت تمتاز بتماسك اجتماعي عالي عكس الأخرى التي كانت في مؤخرة الترتيب مثل اتحاد البليدة وترجي مستغانم التي كانت تمتاز بتماسك اجتماعي منخفض، و خلصنا إلى ان للتماسك الاجتماعي تأثير على تيباين في الاداء للفرق الجزائرية.

الكلمات الدالة: التماسك الاجتماعي جماعة الفريق – الاداء الرياضي – كرة القدم

Résumé de l'article :

Impact de la cohésion sociale sur la performance sportive des joueurs de football
«Étude expérimental des joueurs du championnat professionnelle algérienne (ligue1et2)

la cohésion sociale définie comme la satisfaction d'appartenir à un groupe prestigieux ou possédant une bonne entente collective, peut avoir un effet néfaste pour une équipe, en affaiblissant ses facultés décisionnelles et sa capacité à estimer les risques, mais aussi en entraînant une recherche d'information pauvre et biaisée.

une forte cohésion dans une équipe sportive augmentant le niveau de communication et d'homogénéité dans le groupe et permettant un engagement plus élevé et une meilleure répartition des efforts et performance des joueurs .

cet étude a but d'étudier l'effet de la cohésion sociale sur la performances des footballeurs ,pour cela 90 joueurs on été choisi parmi six équipe de la ligue professionnelle 1 et 2 pour la saison sportive 2008/2009 , 15 joueurs dans chaque équipe ,la méthode descriptive et le test de Mohammed Hassan Alaoui pour la

cohésion sociale de 12 point été utilisé, pour l'analyse des données on a utilisé la moyenne et le pourcentage .

les résultats obtenus nous a montré que la cohésion a un impact sur la performance par degrés d'ajustement de la cohésion et par niveau de compétition dans les équipes algériennes de football.

1-مقدمة:

الرياضة ظاهرة اجتماعية، من حيث أنها تمارس في جماعات متفاوتة الحجم والأهداف فاللاعب الرياضي لا يمارس الرياضة بمعزل عن الآخرين، فهو بصفته عضو في جماعة أو فريق رياضي أو نادي رياضي يحمل اسمه وينتمي إليه، كما أنه يؤثر ويتأثر في الأعضاء ويربط علاقات اجتماعية قد تكون قوية وضعيفة فهذا التفاعل الاجتماعي لأعضاء الفريق الرياضي يعتبر الأساس في بقاء الفريق وتحقيقه للنتائج الرياضية. اهتم العديد من الباحثين في ميدان علم النفس الرياضي بدراسة نفسية للجماعات الرياضية أو الفرق الرياضية بعد أن كان الاهتمام منصبا بالدرجة الأولى على دراسة الشخصية والفرد الرياضي ودوافعه وانفعالاته وسماته الشخصية وطرق توجيهه وإرشاده وإعداده النفسي.

وقد ساهمت نتائج الدراسات الحديثة في مجالات علم النفس الاجتماعي في التوصل إلى العديد من المعارف والمعلومات والاستنتاجات العلمية والنماذج والنظريات الهامة المرتبطة بالجماعات من حيث علاقة التوافق النفسي درجة تماسكها وتفاعل أعضائها وقائهم وتحقيقهم للنتائج.

إن لاهتمام بالجماعة كوحدة نفسية اجتماعية، ظهر بفضل هذه الدراسات الحديثة في ميدان علم النفس الرياضي، إن دراسة الجماعة الرياضية تهدف إلى وضع الأسس والمعارف العلمية التي يبنى عليها الفريق الرياضي ويجعله يدوم لفترة زمنية طويلة يحقق النتائج الجيدة، لأن فهم أسس وقواعد التماسك الاجتماعي للفريق تجعلنا نبحت أحسن السبل وأفضلها للعمل بها في الفريق الرياضي وكذا قدرة الإنسان على التوازن بينه وبين بيئته مادية كانت أو اجتماعية، أي قدرته على مجاراة ظروفها ومتطلباتها ومعاييرها وقوانينها على نحو لا يتنافى مع رضائه عن نفسه ورضاء المجتمع.

فضلا على ذلك تتضح العلاقة الجلية بين التماسك الاجتماعي والتوافق النفسي وتأثيرها على الأداء لدى لاعبي كرة القدم، والتوافق كحالة من التوازن والاستقرار والتكامل النفسي والاجتماعي الأفضل أن يصل إليها اللاعب الذي يقوم بعملية التوافق، وهي حالة نسبية وليست نهائية لأن كلا من اللاعب وبيئته في حالة تغير دائم وعلى هذا الأساس تكمن أهمية هذه الدراسة التي سوف نتطرق من خلالها إلى العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي وتأثيرها على الأداء في المجال الرياضات الجماعية.

2-المشكلة:

تتطلب طبيعة المستويات الرياضية العالية من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخطية والنفسية وكذلك العلاقات الاجتماعية بصورة متكاملة وذلك قصد الوصول إلى تحقيق أفضل وأعلى مستويات الانجاز الرياضي.

مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والإيقاعية (SPAPSA) - جامعة الجزائر3

ولقد تقاربت طرق الإعداد البدني والمهاري والخططي ومبادئه كأسس في تحقيق النتائج الرياضية غير أن الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للرياضي لم يكن ميكرا ومع دخول علم النفس الميدان الرياضي زاد الاهتمام بالفرد والجماعة فلاحظت العديد من الدراسات أن أداء الفريق مرهون بمدى معرفتنا لواقع الفرد في علاقته مع الاعضاء المكونة للجماعة فقد ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمامات بالعلاقات الاجتماعية.

(كامل راتب، مصطفى محمد مرسى، 1991، ص331)

ومن هذا المنطلق فإن التفوق الرياضي يتوقف على مدى العلاقة الاجتماعية للاعبين وبما فيها التماسك الاجتماعي على نحو لا يقل عن قدراتهم البدنية. فالتماسك الاجتماعي يساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي، ويمكن تطويرها من خلال تدريبات وبرامج خاصة لذلك الغرض. (اسامة راتب، 2000، ص3)

و العلاقات الاجتماعية تمثل بعدا هاما في إعداد اللاعبين فهي تلعب دورا أساسيا في تطوير الأداء وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنبا إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخططية فالأبطال الرياضيين على المستوى الدولي يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والمهاري والخططي وتحدد العلاقات الاجتماعية نتيجة اللاعبين أثناء المنافسة حيث تلعب دورا رئيسيا في تحقيق الفوز. (محمد حسن علاوي، 1979، ص35)

الإشكالية العامة: ما مدى تأثير درجة التماسك الاجتماعي على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم؟

الإشكاليات الجزئية

- ما طبيعة العلاقة الموجودة بين التماسك الاجتماعي ومستوى المردود الرياضي ؟
- هل يزداد التماسك الاجتماعي بمدى تقبل الافراد لبعضهم البعض ؟

3- أهداف الدراسة:

- كشف مدى التماسك بين لاعبي كرة القدم.
- تحديد مدى تأثير التماسك على مردودية الفريق الرياضي.

4-فرضيات البحث: تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

الفرضية العامة:

هناك تأثير كبير للتماسك الاجتماعي على الاداء الرياضي لدى اللاعبين

الفرضيات الجزئية

1. درجة تماسك الفريق تتناسب طرديا مع مستوى المردود.
2. يزداد التماسك بمستوى تقبل الافراد لبعضهم البعض.

5- أهمية البحث: إن أهمية بحثنا تتجلى في يلي

• التطرق إلى احد العوامل الأساسية في نجاح الفرق الرياضية أثناء المنافسات، والتي تتمثل في العلاقات الاجتماعية داخل الجماعات الرياضية ومدى أهميتها في تحسين وتطوير مستويات الأداء كباقي المتطلبات

التطور المهني لمهن النشاط البدني والرياضي

الأخرى البدنية، المهارية،... إلى جانب الإمام بمختلف العوامل النفسية والاجتماعية التي تلعب دورا أساسيا في التعزيز من حجم وشدة هذه العلاقات بما يخدم الأهداف المتوخاة، إلى جانب إثراء المكتبة والباحث الجامعي بالتوجيه إلى أهم المراجع العلمية حول الدراسات السيكولوجية للجماعات الرياضية.

● معرفة مدى مرونة اللاعب في تغيير أنماط الحركة حتى يوائم بين ما يحدث في نفسه من تغيرات مختلفة وبين ظروف البيئة المحيطة به.

● تقديم طرح أكاديمي يتناول العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي وتأثيرهما على الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم – لاعبي النخبة.

6- تحديد مصطلحات البحث:

● جماعة: عرف ماك نفيد وهاراري الجماعة بأنها نسق منظم من فردين أو أكثر يرتبط كل منها بالآخر من أجل هدف معين وهذا النسق يوفر لأعضائه مجموعة علاقات الأدوار ومجموعة من المعايير التي تنظم وظيفة الجماعة، ووظيفة كل عضو من أعضائها (احمد فوزي امين، طارق محمد بدر الدين، 2001، ص16)

● التماسك الاجتماعي: يعكس التماسك الاجتماعي درجة العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم البعض ويتأسس بصورة واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي. (ايد عبد الكريم العزاوي، 2005)

● فريق رياضي: فردان (لاعبان) أو أكثر يسلكون طبقا لمعايير مشتركة، ولكل فرد (لاعب) في الفريق دور يؤديه، مع تفاعل هذه الأدوار بعضها مع بعض للسعي لتحقيق هدف مشترك. (تعريف محمد حسن علاوي، 1979، ص37)

● تماسك المهمة: هذا النوع من التماسك يعكس درجة عمل أفراد الفريق معا لتحقيق أهداف مشتركة ويتأسس على تنسيق جهود أفراد الفريق للعمل معا- أي العمل الجماعي أو الأداء الجماعي. (احمد فوزي امين،

طارق محمد بدر الدين. 2001 ص97)

7-الدراسات السابقة والمثابفة : في ضوء المسح المكتبي للدراسات والبحوث المشابهة السابقة توصلنا إلى بعض الدراسات التي تناولت كلا من التماسك والمردود وتم تحديدها فيما يلي: أطروحة الدكتوراه محمد فوزي إحدى متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية 2004"تأثير درجة التماسك الاجتماع على تحسين المردود الرياضي.

بعنوان: " السلوك القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعيه الإنجاز لدي لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية"

دراسة مجدي أحمد شوقي (1992م)، وهدفت إلى مقارنة أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تعليم بعض الألعاب الجماعية - مقارنة العائد من استخدام طريقة الألعاب الصغيرة في جزء الألعاب الجماعية في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الدراسي الأول للمرحلة الإعدادية وطريقة التدريس المتبعة حاليا،

8- الأسس المنهجية للدراسة الميدانية:

منهج البحث: تختلف المناهج المتبعة في الدراسات العلمية حسب نوع المشكلة والأهداف المتوخاة من الدراسة.و بالنظر إلى طبيعة مشكلة البحث الذي نحن بصدد انجازه، والذي يندرج في إطار الدراسات

مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والإيقاعية (SPAPSA)- جامعة الجزائر3

السيكولوجية للفرق الرياضية، فان المنهج المناسب هو المنهج الوصفي، وأهم أدوات هذا المنهج هي: الملاحظة، المقابلة والاستبيان. (حسب محمود بسيوني وباسم فاضل، 1994، ص28)

- **عينة البحث:** تعتبر مرحلة إختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في عمر البحث العلمي التي يركز، عليها الباحث إهتمامه. أيما تركيز، ولذلك فقد إتخذنا نموذج "العينة المنتظمة" بحيث ركزنا على المردود، من كل قسم اخترنا فريق ذات مردود مرتفع، وذات مردود متوسط، وآخر منخفض. بابا للدخول إلى الجانب الميداني من بحثنا، وذلك بتطبيق جميع خطواتها.

حيث شملت عينة بحثنا هذا لاعبي النوادي الرياضية الخاصة بكرة القدم من القسم الوطني الأول، القسم الوطني الثاني على حسب المردود الرياضي، كما هي موضحة في الجدول التالي:

الفرق	المردود	القسم	عدد اللاعبين
أولمبي الشلف	مرتفع	قسم وطني أول	15_1
وداد تلمسان		قسم وطني ثاني	15_2
مولودية سعيدة	متوسط	قسم وطني أول	15_3
جمعية وهران		قسم وطني ثاني	15_4
إتحاد البليدة	منخفض	قسم وطني أول	15_5
ترجي مستغانم		قسم وطني ثاني	15_6
6 فرق		2 أقسام	90 لاعبا

جدول رقم (05) يوضح أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة.

- أدوات البحث وكيفية تطبيقها وتصحيحها:

تم استخدام أداة واحدة في هذه الدراسة وهي مقياس التماسك لمحمد حسن علاوي حيث قمنا بتطبيقه حسب البيئة التي تتم فيها دراستنا ولقد رأيناه مناسباً لقياس التماسك عند اللاعبين في فرق القسم الوطني الأول والثاني بصفة دقيقة وهذا للوصول إلى الهدف العام للبحث. إشتمل المقياس على 12 عبارة.

ثبات المقياس :

بلغ معامل الفا لايجاد الاتساق الداخلي للمقياس عند تطبيقه على 102 لاعبا يمثلون بعض فرق كرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم وكرة اليد 0.78.

صدق المقياس :

تم ايجاد صدق المقياس عن طريق صدق التكوين الفرضي وذلك بتطبيق المقياس على مجموعتين من الفرق الرياضية في بعض الالاعاب الجماعية احدهما حائزة على المركز الاول او الثاني في مسابقاتها، والمجموعة الثانية حائزة على المراكز الاخيرة في مسابقاتها وذلك على افتراض ان فرق المجموعة الاولى تسجل درجات اعلى من فرق المجموعة الثانية على المقياس، واسفرت نتائج التطبيق في الاتجاه المتوقع بفروق دالة احصائيا كما تم ايجاد الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيقه بالتلازم مع بعض الاختبارات المشابهة اختبار المناخ النفسي للفريق الرياضي (حسب محمد حسن علاوي، 1998، ص 408-409)

التطور المهني لمهن النشاط البدني والرياضي

التصحيح : يتم جمع الدرجات المسجلة لجميع اعضاء الفريق على جميع تساؤلات المقياس وكلما ارتفع المتوسط الحسابي لهذه الدرجات واقترب من الدرجة القصوى للمقياس وقدرها 108 كلما دل ذلك على زيادة تماسك الفريق الرياضي.

أدوات جمع البيانات:

من أجل التوصل إلى نتائج صادقة وجب علينا إتباع بعض الادوات البحثية المهمة والتي تتناسب ودراستنا لهذا الموضوع، وقد إستعملنا في هذه الدراسة مقياس التماسك الاجتماعي لمحمد حسن علاوي الذي يتضمن المحاور التالية التي تتلائم والفرضيات المطروحة من قبلنا وكانت المحاور كالتالي:

- درجة العلاقة الاجتماعية الرابطة بين أعضاء الفريق.
- درجة الانتماء والثقة بالنفس لدى أعضاء الفريق.
- درجة إرتفاع مقاومة اعضاء الفريق للقوى التي تؤدي إلى عدم تماسكه.

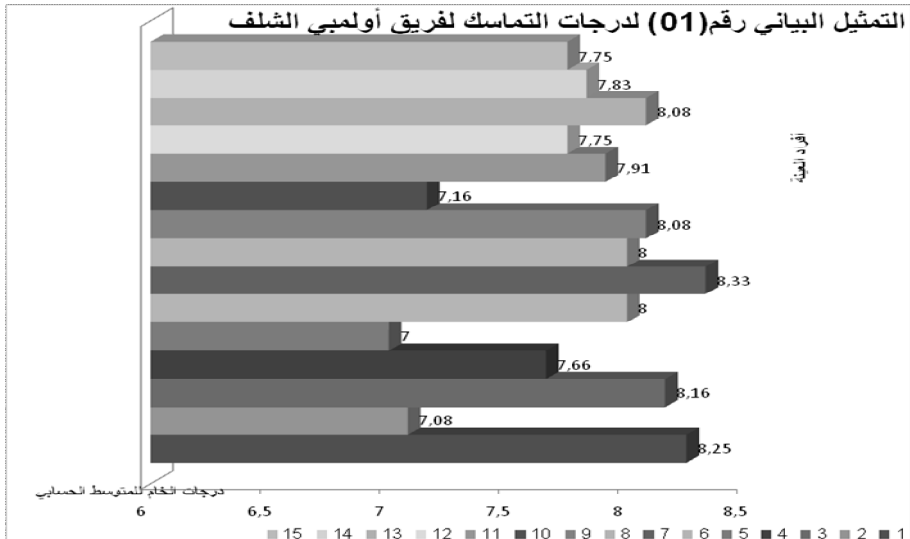
الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إستُخدِمَ في البحث خلال الدراسة التطبيقية أساليب إحصائية تناسب طبيعة طرح الفرضيات وتناسب أيضا الطريقة التي من خلالها يتم التحقق من إثبات أو نفي الفرضيات وعلى هذا الأساس يمكن أن تكون هذه هي الأساليب الإحصائية المستعملة وهي النسبة المئوية والمتوسط الحسابي.

-عرض النتائج يكون طرح على الشكل التالي:

1-7- عرض النتائج لفريق أولمبي الشلف- القسم الوطني الاول

ب - شرح وتحليل مقياس تماسك الفريق الرياضي حسب كل عبارة لفريق أولمبي الشلف



مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والإيقاعية (SPAPSA) - جامعة الجزائر 3

1// العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض الآخر: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن العلاقة التي تربط أعضاء الفريق كانت قوية حيث تحصل معظم الأفراد على درجة عالية تتراوح بين أعلى درجة 9 وأدناها 6 أي بمعدل إجابات قدر ب 8.06 وهذا ما يدل على وجود درجة قوية من الرابط الاجتماعي بين الأعضاء.

2// تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن تقييمهم لعضويتهم كانت كبيرة وكبيرة جدا حسب المقياس المستخدم حيث تحصلوا على أدنى قيمة هي 7 وأعلىها 9 أي بمعدل 8.26 وهذا ما يدل على تواجد تماسك كبير جدا من حيث تقييمهم لعضويتهم في الفريق

3// مدى إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول التي كانت تتراوح درجاته من 7 إلى 9 أي بمعدل 8.73 نقول ان جل عناصر الفريق لهم انتماء قوي وقوي جدا.

4// مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق: من خلال النتائج المتحصل عليها في العبارة حيث تحصل معظم الأفراد على درجات عالية على أدنى قيمة هي 7 وأعلىها 9 أي بمعدل 7.89 تبين لنا أن الاشتراك في العضوية كان قوي من خلال المقياس المستخدم

5// ما هو تقييمك للعمل الجماعي (أو الأداء الجماعي) داخل الفريق: من خلال النتائج المتحصل عليها في العبارة التي تتراوح من 7 إلى 9 أي بمعدل 8.06 تظهر إن هناك عمل جماعي (أو الأداء الجماعي) داخل الفريق مرتفع جدا حسب المقياس المستخدم.

6// تقييمك لمدى التقارب والانسجام داخل الفريق : من خلال النتائج المتحصل عليها في العبارة أن التقارب والانسجام داخل الفريق كان مرتفع جدا من خلال الدرجات المتحصل عليها حيث بلغت أدنى قيمة هي 6 وأعلىها 9 أي بمعدل 8.06.

7// إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى الاشباع للحاجات الفردية لمعظم الفريق كانت نتائجها تتراوح من 5 إلى 9 أي بمعدل إجابات قدر ب 6.2 و بمقابلتها بالمقياس نجدها قوية

8// مدى الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم تتراوح من المتوسطة الى القوية جدا حيث كانت النتائج تتراوح من 5 إلى 9 أي بمعدل إجابات قدر ب 6.86 حسب المقياس المستخدم

9// توافر القيادة الفعالة بالنسبة لفريقك : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن توافر القيادة الفعالة بالنسبة للفريق تتراوح من المتوسطة الى القوية جدا حيث كانت النتائج تتراوح من 4 إلى 9 أي بمعدل إجابات قدر ب 7.53 حسب المقياس المستخدم.

10// مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق : كانت النتائج المتحصل عليه التي تتراوح من 7 إلى 9 أي بمتوسط مقدر ب 7.73 تظهر إن مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق مرتفعة حسب المقياس المستخدم.

11// تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلا) : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلا) تتراوح من المتوسطة الى القوية جدا حيث كانت النتائج تتراوح من 5 إلى 9 أي بمتوسط مقدر ب 7.93 حسب المقياس المستخدم.

التطور المهني لمهن النشاط البدني والرياضي

12// هل لدى بعض أفراد الفريق رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق آخر؟

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن بعض أفراد الفريق لهم رغبة معلنة أو غير معلنة

للاضمام لفريق آخر تتراوح من الضعيفة الى القوية جدا حيث

الأعضاء	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
المتوسط الحسابي	8.25	7.08	8.16	7.66	7.00	8.00	8.33	8.00	8.08	7.16	7.91	7.75	8.08	7.83	7.75
النسبة المئوية	91.66	78.66	90.66	85.11	77.77	88.88	92.55	88.88	89.77	79.55	87.88	86.11	89.77	87.00	86.11

كانت النتائج تتراوح من 1 الى 9 أي بمتوسط مقدر ب 6.66 حسب المقياس المستخدم.

حساب المتوسط الحسابي الكلي للفريق: مت حكي = 7.80 النسبة المئوية للمتوسط الحسابي الكلي:

86.66%

- التحليل

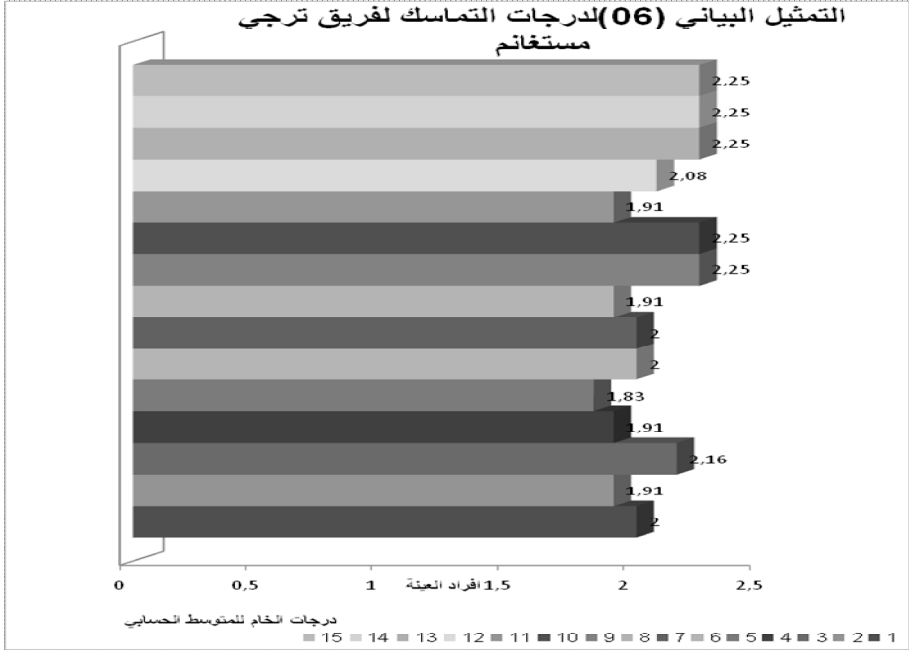
من خلال الجدول رقم (2) والتمثلي البياني (1) نلاحظ بأن أعلى قيمة هي 8.33 بنسبة مئوية 92.55% وتمثل أعلى قيمة للتماسك في فريق أولمبي الشلف وهذا ما يوضحه التمثيل البياني السابق أي انه ذا تماسك قوي ونلاحظ بأن ادني قيمة هي 7 بنسبة مئوية 77.77%، يبين مدى تواجد العلاقة بين معظم أفراد الفريق بعضهم البعض الآخر وللعمل الجماعي (أو الأداء الجماعي) داخل الفريق من خلال بنود المقياس المستخدم وتتراوح بين 1 إلى 9 درجات، هذه دلالة على أن الفريق ذا تماسك قوي وبالمقارنة بين أعلى قيمة وأدنى قيمة نجد نسبة الفارق بينهما هي 14.78%، كما نلاحظ في الجدول 06 أن معدل النتائج المحصل عليها بحد مرتفع وتتراوح بين 6.2 إلى 8.73 وهذه تعتبر نتائج مرتفعة معبرة على طبيعة التماسك القوي داخل فريق أولمبي الشلف.

- الاستنتاج:

من خلال تحليل النتائج لفريق أولمبي الشلف نستنتج بان هذا الفريق ذا تماسك قوي وبهذا تمكن من البقاء في المراتب الأولى بالرغم من المنافسات القوية التي أجراها خلال هذا الموسم هذا ما تفسره نتائج المقياس التي تتمثل في مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة و تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلا) بالإضافة الى مدى الاحساس بالانتماء لعضوية الفريق.

2-7- عرض وتحليل النتائج لفريق ترجي مستغانم - القسم الوطني الثاني

التمثيل البياني (06) لدرجات التماسك لفريق ترجي مستغانم



ب- شرح وتحليل مقياس تماسك الفريق الرياضي حسب كل عبارة لفريق ترجي مستغانم

//1 العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض الآخر: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى

أن العلاقة التي تربط أعضاء الفريق كانت ضعيفة جدا لمعظم اللاعبين حيث كانت تتراوح بين أعلى درجة 4

وإدناها 1 أي بمعدل 1.93 حسب المقياس المستخدم مما يدل على ضعف الرابط الاجتماعي بين الأعضاء

//2 تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول التي كانت

تتراوح بين أعلى درجة 4 وإدناها 1 أي بمعدل 1.87 نرى أن تقييمهم لعضويتهم كانت ضعيفة جدا حسب

المقياس المستخدم مما يدل على إنعدام الثقة لدى أعضاء الفريق.

//3 مدى إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول التي كانت تتراوح

بين أعلى درجة 4 وإدناها 1 أي بمعدل 2.07 نقول إن جل عناصر الفريق ليس لديهم روح الانتماء بل يتذبذب

من الضعيف إلى دون المتوسط.

//4 مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول التي كانت

تتراوح بين أعلى درجة 5 وإدناها 1 أي بمعدل 2.13 تبين لنا أن الاشتراك في العضوية كان ضعيفا جدا من

خلال النتائج المتحصل عليها ومقابلتها بالمقياس المستخدم

//5 ما هو تقييمك للعمل الجماعي (أو الأداء الجماعي) داخل الفريق: من خلال النتائج المتحصل عليها في

العبارة التي تتراوح من 1 إلى 4 أي بمعدل 2.33 تظهر إن هناك عمل جماعي (أو الأداء الجماعي) داخل

الفريق ضعيف جدا حسب المقياس المستخدم مما يدل على إنعدام التوافق بين أعضاء الفريق.

التطوّر المهني لمهن النشاط البدني والرياضي

6// تقييمك لمدى التقارب والانسجام داخل الفريق : التقارب والانسجام داخل الفريق كان ضعيف جدا من خلال الدرجات المتحصل عليها التي كانت تتراوح بين 1 أدنى درجة إلى أقصى درجة 3 أي بمعدل مقدر بـ 2.13. مقارنتها بالمقياس المستخدم، مما يدل على درجة ضعيفة لدرجة التوافق بين الأعضاء

7 // إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى الإشباع للحاجات الفردية لمعظم الفريق كانت نتائجها تتراوح بين أدنى درجة 1 إلى أقصى درجة 3 أي بمعدل إجابات قدر بـ 1.87 أو بمقابلتها بالمقياس نجدها ضعيفة جدا

8// مدى الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم كان ضعيف جدا حيث كانت النتائج تتراوح من 1 إلى 4 أي بمعدل إجابات قدر بـ 2.20 حسب المقياس المستخدم.

9// توافر القيادة الفعالة بالنسبة لفريقك : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن توافر القيادة الفعالة بالنسبة للفريق كانت ضعيفة حيث كانت النتائج تتراوح من 1 إلى 3 أي بمعدل إجابات قدر بـ 1.87 حسب المقياس المستخدم مما يفسر إنعدام القيادة الفعالة داخل الفريق.

10// مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق : كانت النتائج المتحصل عليه التي تتراوح من 1 إلى 4 أي بمتوسط مقدر بـ 2.07 تظهر إن مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق كان ضعيف جدا حسب المقياس المستخدم.

11// تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلا) : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلا) كانت كانت ضعيفة جدا حيث كانت النتائج تتراوح من 1 إلى 3 أي بمتوسط مقدر بـ 1.8 حسب المقياس المستخدم.

12// هل لدى بعض أفراد الفريق رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق آخر؟

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن بعض أفراد الفريق ليس لهم رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق كانت ضعيفة جدا حيث كانت النتائج تتراوح من 1 إلى 4 أي بمتوسط مقدر بـ 2.53 حسب المقياس المستخدم.

حساب المتوسط الحسابي الكلي للفريق: مت حكي = 06.2 النسبة المئوية للمتوسط الحسابي الكلي: 22.88

الأعضاء	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
المتوسط الحسابي	2.00	1.91	2.16	1.91	1.83	2.00	2.00	1.91	2.25	2.25	1.91	2.08	2.25	2.25	2.25
النسبة المئوية	22.22	21.22	24.00	21.22	20.33	22.22	22.22	21.22	25.00	25.00	21.22	23.11	25.00	25.00	25.00

جدول قم (3) يمثل النسبة المئوية للدرجات الخام لفريق ترجي مستغانم

- التحليل:

من خلال الجدول رقم (16) و (17) نلاحظ بأن أعلى قيمة هي 2.25 بنسبة مئوية 25.00% وتمثل أعلى قيمة للتماسك في فريق ترجي مستغانم وهذا ما يوضحه التمثيل البياني السابق أي انه ذا تماسك منخفض ونلاحظ بأن ادني قيمة هي 1.83 بنسبة مئوية 20.33% وهذا لعدم وجود العلاقة بين معظم أفراد الفريق وعدم إحساسهم بالانتماء لعضوية الفريق وعدم توافر القيادة الفعالة دلالة على أن الفريق ذا تماسك منخفض وبالمقارنة بين أعلى قيمة وأدنى قيمة نجد نسبة الفارق بينهما هي 4.67%، كما نلاحظ من خلال الجدول 16 أن معدل البنود لكافة اللاعبين كانت تتراوح بين 1.80 و 2.53 وهذه تعتبر نتائج ضعيفة ومعبرة على طبيعة التماسك المنخفض بين أعضاء فريق ترجي مستغانم.

- الاستنتاج:

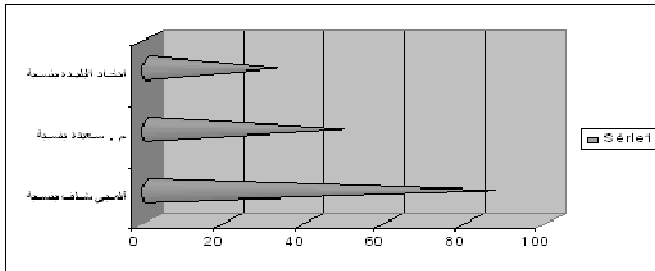
خلال تحليل النتائج لهذا الفريق يمكننا من استنتاج بأنه فريق ذا تماسك منخفض وهذا ما سيجعله يفقد بقائه في القسم الوطني الثاني ما يفسر بعدم مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق وانعدام تماسك الفريق خلال بعض الأزمان (كالهزائم مثلا) وبعض أفراد الفريق لهم رغبة معلنة للانضمام لفريق آخر وعدم إحساسهم بالانتماء لعضوية الفريق.

8- مناقشة الفرضيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها بغرض معرفة مدى تأثير التماسك على تحسين مستوى المردود الرياضي توصلنا إلى استنتاج ما يلي وهذا على حسب الفرضيات الموضوعية آفا وعلى حسب القسم الوطني الأول والقسم الوطني الثاني.

1-8 مناقشة الفرضية الأولى: درجة تماسك الفريق تتناسب طرديا مع مستوى المردود الرياضي، فإننا عند ملاحظة النتائج المتحصل عليها بالنسبة لأفرقه القسم الوطني الأول، وجدنا بأن فريق اولمبي الشلف تحصل على أعلى قيمة للتماسك من هذا المقياس بينما تحصل فريق مولودية سعيدة على تماسك متوسط من هذا المقياس على عكس فريق اتحاد البلدية الذي تحصل على أدنى قيمة للتماسك.

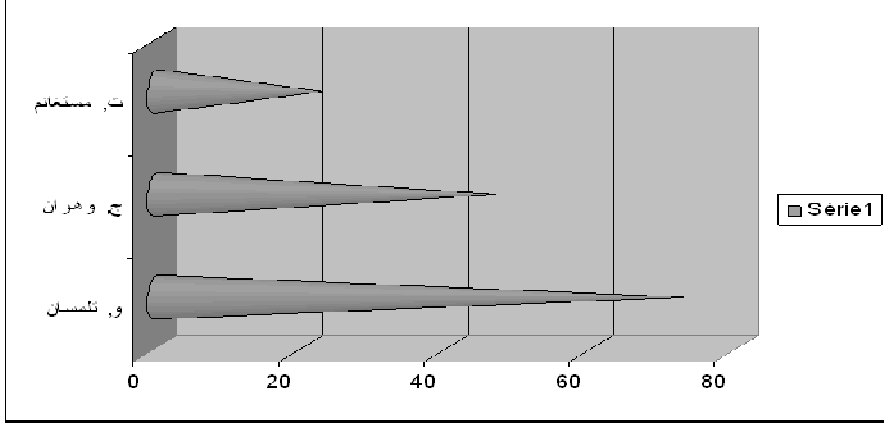
وبالمقارنة بين كل فريق مع مردوده الرياضي (على حسب الترتيب) وبما أننا اخترنا العينة حسب المردود وقمنا بدراسة التماسك لكل فريق فقد توصلنا إلى أن الفريق الذي مردوده عالي تحصل على اكبر قيمة للتماسك والفريق الذي كان مردوده منخفض أو ضعيف تحصل على أدنى قيمة للتماسك من هذا المقياس وبالتالي يمكننا القول بأن الفرضية الأولى محققة وهذا بأنه كلما زاد التماسك، زاد المردود الرياضي والعكس صحيح وهذا محقق.



المدرج التكراري رقم (01) يمثل النسبة المئوية للمتوسط الحسابي الكلي لفريق القسم الوطني الأول

التطور المهني لمهن النشاط البدني والرياضي

و عند ملاحظة نتائج القسم الوطني الثاني بالنسبة لأعضاء العينة التي قمنا بتطبيق النتائج عليها وجدنا أن فريق وداد تلمسان تحصل على أكبر درجة للتماسك من هذا المقياس ويأتي على التوالي فريق جمعية وهران بحصوله على قيمة متوسطة للتماسك وبعده فريق ترجي مستغانم الذي تحصل على أدنى قيمة للتماسك في هذا المقياس وبالنظر إلى مردود كل فريق على حسب الاختيار الذي قمنا به يتضح لنا بأن الفرضية الأولى محققة و تربط النتائج المتحصل عليها من قبل القسم الوطني الأول مع النتائج المتحصل عليها من قبل القسم الوطني الثاني يمكننا القول بأن التماسك له تأثير على مردود الفريق الرياضي وهذا على حسب درجة التماسك وعلى حسب المستويات.



المدرج التكراري رقم (02) يمثل النسبة المئوية للمتوسط الحسابي الكلي لفريق القسم الوطني الثاني

2-8- مناقشة الفرضية الثانية :

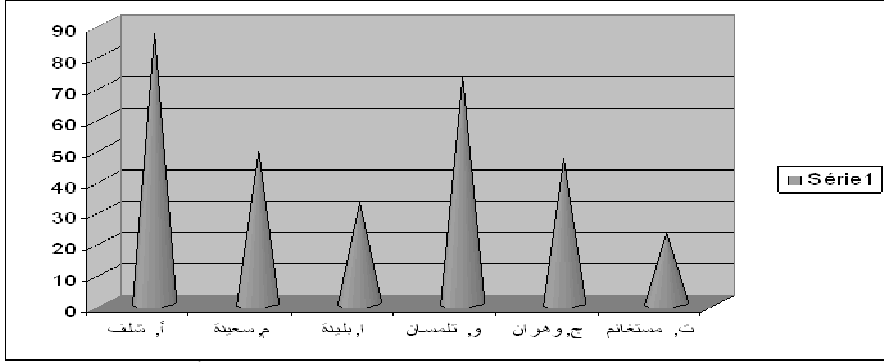
التي تنص على " للتماسك مستويات متفاوتة داخل الفريق الرياضي، فإننا بالمقارنة بين الدرجات المتحصل عليها بالنسبة لكل فريق على حدا وبملاحظة التمثيل البياني لكل فريق نجد بأنه يمكن الحصول على قيمة معتبر بين أعلى قيمة وأدنى قيمة للتماسك بالنسبة لكل فريق فمثلاً بالنسبة لفريق اولمبي الشلف نجد بأن الفرق بين أعلى قيمة للتماسك وأدنى قيمة هي قيمة أو نسبة 14.78%.

و بالنسبة لفريق مولودية سعيدة تحصلنا على نسبة 18.45%.

و بالنسبة لفريق نصر جمعية وهران الذي تحصل على نسبة الفارق ب 7.45%

و هذا بالنسبة للقسم الوطني الأول، وبالنسبة للقسم الوطني الثاني نجد بأن فريق وداد تلمسان تحصل على نسبة الفارق بينهما ب 18.45%، وتحصل فريق جمعية وهران على نسبة 12.89% بينما فريق ترجي مستغانم تحصل على نسبة الفارق ب 4.67% وهذا أكبر دلالة على أن للتماسك درجات متفاوتة داخل الفرق الرياضية وبالتالي يمكننا القول بأن الفرضية الثانية محققة.

وهذا ما يتوافق مع رأي إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: الاجتماع الرياضي في دور اللاعب في تماسك الفريق الرياضي وتوجيهاته لتنمية تماسك الفريق الرياضي.



المدرج التكراري رقم (03) يمثل درجات التماسك للقسم الوطني الأول والثاني

9- الاستنتاجات :

من خلال التحليل ومناقشة النتائج للنسب المئوية المتحصل عليها في القسم الوطني الأول والثاني أدرنا الفرق المتواجدة في المقدمة تمتاز بدرجة تماسك عالية ثم تليها المتواجدة في المراتب المتوسطة والأخيرة إلا ان النسب المتحصل عليها في القسم الوطني الأول كانت أحسن من القسم الوطني الثاني مما يدل أن التماسك للفرق القسم الوطني الأول مهما كان ترتيبها تكون أحسن من القسم الوطني الثاني، ومن كل ماسبق نستنتج ما يلي :

- إن مراعاة المدرب للعلاقات الإنسانية والاجتماعية الرابطة بين أعضاء الفريق، وهذا يتطلب القدرة على تفهم الاتجاهات والاحتياجات والآمال المنبثقة من اللاعبين والعمل جاهدا على إرضاء الحاجات الإنسانية يؤدي إلى تحقق درجات عالية من النجاح .

- إن العمل على تنمية وتدعيم العمل الجماعي وروح الفريق بين اللاعبين والوصول إلى إشباع حاجات ومشاعر وأحاسيس اللاعبين .

- إن التماسك بين أعضاء الفريق يؤدي إلى تنمية الجانب التنافسي لدى اللاعبين من خلال إحساسهم بالنجاح مع الفريق.

- إن تميز المدرب الرياضي بالتأهيل التخصصي العالي، حيث كلما أزداد إتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها كان بذلك قادرا على تخطيط عملية التدريب والمنافسات الرياضية بصورة تسهم إلى درجة كبيرة في تطوير وتنمية المستوي الرياضي للاعبين إلى أقصى درجة.

- يختلف التماسك حسب الفرق الرياضية وحسب مستويات لعبها

- على المدرب استئثار دافعيه اللاعبين لتحقيق الفوز والتفوق واكتساب اللاعبين المهارات الفنية والبدنية أثناء التدريب فالذوافع تحث اللاعبين علي بذل الجهد وإنتاج الطاقة اللازمة للتدريب والمنافسة، وتكون الذوافع مادية في صورة مكافآت وحوافز مادية وجوائز وغيرها وذوافع معنوية في صورة استخدام ألفاظ تشجيعية تعمل علي زيادة الثقة بالنفس لدي اللاعبين

وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى اقتراض الباحث لمايلي:

التطوّر المهني لمهن النشاط البدني والرياضي

ان درجة التماسك العالية داخل الفرق الرياضية تؤدي إلى تطوير الجانب النفسي للاعبين وتساعد في الإعداد النفسي لهم وعسى ان تكون هذه الفرضية انطلاقة جديدة لدراسات أخرى مستقبلية تمس هذا الجانب الاجتماعي للرياضيين.

أهم المراجع

- أسامة كامل راتب، مصطفى محمد مرسى (1991). السمات الانفعالية لدى السباحين والسباحات الناشئين وعلاقتها بالإنجاز الرقمي نظريات وتطبيقات. العدد الثاني عشر. كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية.
- أسامة كامل راتب (2000). تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة.
- علاوي، محمد حسن. (1979). علم التدريب الرياضي. دار المعارف. القاهرة.
- رفعت، محمد. (1998). كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية. بيروت..
- مكي، محمد. (1994). محاضرات في علم النفس التربوي. المدرسة العليا للأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- علاوي، محمد حسن. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضة. مركز الكتاب للنشر. القاهرة.
- بسيوني وآخرون. (1994). الإعداد النفسي للاعبين في كرة القدم. مؤسسة مختار للنشر وتوزيع الكتاب.
- تركي، رابع. (1990). أصول التربية والتعليم. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية.
- أحمد فوزي أمين، طارق محمد، بدر الدين. (2001). سيكولوجية الفريق الرياضي. دار الفكر العربي.
- عبد المنعم الحنف (1978). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. دار العودة، بيروت.
- عبد الحميد محمد الهاشمي (1984). المرشد في علم النفس الاجتماعي. ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر.
- إخلاص، مصطفى (2001). الاجتماع الرياضي. ط2، مركز الكتاب للنشر. القاهرة
- مصطفى فهمي (1975). الأسس النفسية للنمو من الطفولة والشيخوخة. ط1. دار الفكر العربي. القاهرة